

# إسرائيل تخشى تحول "نعمة التطبيع" إلى "نقمة" ومسؤول كبير يؤكد أن السعودية ستطبع قريبا

23 - أكتوبر - 2020



الناصرة- "القدس العربي":

نقلت قناة إسرائيلية عن مسؤول أمني إسرائيلي كبير، قوله إن السعودية "ستخرج من الخزانة قريبا"، في إشارة إلى أنها ستعلن عن علاقتها السرية مع إسرائيل على الملأ.

ونوهت القناة الإسرائيلية "أي 24" أن هذا التصريح جاء بعد توقيع وزير الدفاع الإسرائيلي والأمريكي مذكرةً تتعهد بها واشنطن بالحفاظ على تفوق إسرائيل النوعي العسكري في الشرق الأوسط. وتوضح القناة أن إسرائيل تخشى من أن تتحول "نعمة التطبيع" إلى "نقمة"، ذلك أن

التطبيع ينص على تزويد الدول المطبعة بالأسلحة المتطورة، التي قد تخل بتفوق إسرائيل العسكري في المنطقة.

وتابع هذا المسؤول محجوب الهوية حسب هذه القناة الإسرائيلية: "نحن مصممون على الحفاظ على تفوقنا في ظل التطبيع". وأكد المصدر التقارير التي أفادت بأن الدول المطبعة، ستشتري أسلحة متطورة من الولايات المتحدة، وتقول إن هذا ينطبق على الإمارات والبحرين، وكذلك على السودان، التي ستطبع علاقاتها "في غضون أيام قليلة" وفق مزاعم المصدر المذكور.

وقال المصدر "إن تفوق إسرائيل في المنطقة، سيتم تحصينه في وجه اتفاقيات التطبيع القادمة التي ستتوالى في المستقبل". وقال المسؤول الإسرائيلي أيضا عن الدول المطبعة "إنها دول لديها الكثير من الأموال ومصصلحة هذه الدول تقوية جيوشها، ومصصلحة الولايات المتحدة بيع أسلحتها، ومصصلحة إسرائيل أن تحصل هذه الدول على الأسلحة من الولايات المتحدة، وليس من دولة أخرى".

فريدمان: إرجاء لا إلغاء

من جانبه، قال السفير الأمريكي في إسرائيل ديفيد فريدمان "إننا سنشهد قريبا نهاية للصراع العربي الإسرائيلي كما نعرفه وستنتهي فكرة الأعضاء الـ 22 في جامعة الدول العربية، التي اتحدت لمواجهة إسرائيل، ورفض الاعتراف بها".

ولكن فريدمان قال أيضا إن هذا لا يعني أن جميع الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية ستطبع مع إسرائيل، لكن الأمر سيكون تدريجيا، ولا أشك في أنها ستزيد إلى خمسة أو عشرة دول، وربما أكثر. وأكد فريدمان مجددا على أن الولايات المتحدة وإسرائيل اتفقتا على إرجاء مخطط الضم للأراضي الفلسطينية لا إلغائه، وكشف أن السعودية لعبت دورا هاما في إحراز اتفاقي التطبيع بين إسرائيل والإمارات والبحرين.

ونقلت صحيفة "إسرائيل اليوم" عن فريدمان قوله إن الضم سيطبق بالتأكيد. وكان فريدمان قد شارك في مؤتمر "اتفاقيات أبراهام" الذي تنظمه الصحيفة الإسرائيلية وجمعيات يمينية واستيطانية وجرى افتتاحه أمس. وفيها قال: "لقد شددنا في صفقة القرن في كانون الثاني/يناير الماضي، على أن الإدارة الأمريكية غير معنية بطرد أي مجتمع يهودي في الضفة الغربية من بيته. والآن، وفي رؤية للمستقبل عملنا ونعمل على خطوة ناجعة في خطة السلام - اعترفنا بسيادة إسرائيل على قسم من المستوطنات على الأقل وربما كافة المستوطنات لاحقا".

وتابع فريدمان المعروف بتوجهاته الصهيونية الليكودية: "واجهنا صعوبات، إحداها وباء عالمي يقيد كثيرا قدرتنا على العمل بطرق دبلوماسية. وكانت هناك صعوبة أخرى تتمثل بإقامة حكومة وحدة في إسرائيل، وفيها اثنان من كبار قادتها الثلاثة - وزير الأمن (بيني غانتس) ووزير



وناقش بيرتس مع نظيره الإماراتي فكرة إنشاء صندوق بحث وتطوير مشترك لتمويل مشاريع تكنولوجية مشتركة بين الشركات الإسرائيلية والإماراتية ، ورحب الوزير الإماراتي بالفكرة، وقال إن وزارته ستدرس الموضوع حتى اجتماعهم القادم الشهر المقبل، حيث ستكون وزارته مستعدة من حيث طريقة عمل الصندوق.

وكانت إسرائيل والإمارات والولايات المتحدة قد أعلنت قبل أيام عن تأسيس "صندوق أبراهام" لدعم السلام في المنطقة. من جانبه اقترح الوزير الإماراتي انضمام الإسرائيليين إلى مشروع "مليون مبرمج" والذي تهدف من خلاله الإمارات أن تعلم على حسابها مليون شاب لتطوير التطبيقات على مدار 12 شهرا، واستفاد من المشروع حتى الآن 300 حتى 400 شاب من دول عديدة.

فلسطينيون يطالبون بريطانيا بالاعتذار

في سياق آخر، تقدم محامون فلسطينيون بدعوى قضائية في محكمة بداية في مدينة نابلس ضد حكومة بريطانيا التي يحملونها مسؤولية "وعد بلفور"، في خطوة تعدّ سابقة.

وقدم المحامون الدعوى القضائية نيابة عن التجمع الوطني للمستقلين، والمؤسسة الدولية لمتابعة حقوق الشعب الفلسطيني، ونقابة الصحفيين الفلسطينيين.

وتقوم الدعوى على أساس الطعن بوعد بلفور والمطالبة بإبطاله وإبطال كل ما نتج عنه، ومطالبة بريطانيا بالاعتذار للشعب الفلسطيني وتحميلها كامل المسؤولية عن "النكبة واحتلال أراضيه، ومحاسبتها على جرائمها خلال فترة حكمها العسكري لفلسطين".

## كلمات مفتاحية

إسرائيل	الإمارات	التطبيع مع إسرائيل	السعودية	الشركات الإسرائيلية
ديفيد فريدمان	فلسطين	مخطط الضم		